

## 2/2 شرح صحيح البخاري /كتاب التيمم/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

### - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البخاري

رحمه الله تعالى باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم ويذكر ان - [00:00:00](#)

عمر بن العاص رضي الله تعالى عنه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فذكر للنبي صلى الله

عليه وسلم فلم يعنف. حدثنا حدثنا - [00:00:20](#)

ابن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر. نعم. عن شعبة عن سليمان

عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبدالله بن مسعود - [00:00:36](#)

اذا لم نجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال

قلت فاين قول عمار لعمر؟ قال اني لم ارى عمر قنع بقول عمار - [00:00:54](#)

يقول ابن مسعود هذا ما عندنا ضرر وليس بجيد والصواب مثل ما فهذا مثل ما امر النبي عمار من وجد من عجز عن الماء تأمن كان

ابن مسعود يشدد في هذا ويتوقف رحمه الله والصواب من عز عن الماء لم يجد الماء او منعه مانع من الماء تيمم والحمد لله -

[00:01:12](#)

فلن تجدوا ما نص الاية فلم تجدوا ما فتيمموا صلاة طيبة. نعم. حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش. قال سمعت

شقيق ابن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبدالرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع؟

فقال - [00:01:35](#)

عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء. فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان قال الم ترى

عمر لم يقنع بذلك؟ فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية؟ فما درى عبد - [00:01:59](#)

والله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء وان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا؟

قال نعم والصواب مثل ما ذكر ابو موسى فلم تجده غصاء طيبة وهذا خوف ما يمنع من التيمم - [00:02:19](#)

يبين له الحكم الشرعي والواجب عليه يأخذ بالحكم الشرعي من لم يجد الماء او عجز عن الماء وجب وجب عليه التيموم. مم. باب

التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا - [00:02:41](#)

ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا

اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان - [00:02:55](#)

ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلن تجدوا ماء فتيمموا صعيدا نعم. هم. فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة

المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبدالله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد. قلت

وانما كرهتم هذا - [00:03:10](#)

قال نعم. فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت

في الصعيد كما تمرغوا الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان - [00:03:38](#)

ان تصنع هكذا فضرِب بكفه ضربة على الارض ثم نفذ ثم نفّضها ثم مسح بهما ظهر كفيهما فضرِب بكفه ضربة ولا كفيه؟ بكفه مفرد  
مضافين نعم نعم فضرِب بكفه ضربة على الارض ثم نفّضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه  
فقال - [00:03:58](#)

قال عبد الله افلم ترى عمر لم يقنع بقول عمار؟ وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق. كنت مع عبدالله وكنت مع عبدالله وابي موسى  
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت - [00:04:28](#)  
بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة وهذا هو الصواب  
واذا هم ان قدر ان عمر لم يقلع سنة مقدمة على الجميع - [00:04:48](#)

ولكن ما في الحديث ان عمر لم يقلعه شيء واضح فانما استفسر من عمار نعم باب حدثنا المقصود ان الانسان اذا عجب الماء او منعه  
مانع وجب عليه التيمم بنص القرآن والسنة - [00:05:09](#)  
ولا يلتفت الى من خالف ذلك او شك في ذلك نعم. باب حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا  
عمران ابن حصين الخزاعي رضي الله - [00:05:26](#)

عنه ان رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم فقال يا ما منعك ان تصلي في  
القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتنى جنابة ولا ماء؟ قال عليك بالصعيد فانه يكفيك - [00:05:39](#)  
اللهم صلي على وهذا كذا عليك بالصحيح ان تيمم فانه يكفيك المصلي كتاب الصلاة نعم هذا هذا السنة ما هو الضال اذا كان يضره  
البرد ما عنده فائدة في الماء في البر بالبرية مثلا ما عنده ما يدفن فيه الماء - [00:05:59](#)  
الوجه في التيار الوجه وجوبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ابدأوا بما بدأ الله به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي يبدأ  
بوجهه عليه الصلاة والسلام لا لا الجميع الوجه يقدم للجميع - [00:06:26](#)

كما يفعل في الماء نعم. كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء؟ وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. حدثني ابو  
سفيان في حديثه فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن  
يونس عن - [00:06:52](#)

ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان ابو ذر رضي الله تعالى عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا - [00:07:14](#)  
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل وخازن السماء قال من  
هذا؟ قال هذا جبريل قال هل معك احد؟ قال نعم. معي محمد صلى الله عليه وسلم. فقال ارسل اليه؟ قال نعم - [00:07:34](#)  
فلما فتح علون السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسوده وعلى يساره اسوده اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى  
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسود - [00:07:54](#)

عن يمينه وشماله نسّم بنيه فاهل اليمين منهم فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسود التي عن شمالي اهل النار. نظر عن يمينه ضحك  
واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل - [00:08:14](#)  
ما قال الاول ففتح ففتح قال انس فذكر انه وجد في السماوات ادم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم الله عليهم ولن يثبت كيف  
منازلهم غير انه ذكر انه وجد ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال انس - [00:08:34](#)

فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا؟ قال هذا ادريس ثم مررت  
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا؟ قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ - [00:08:54](#)  
والنبي الصالح قلت من هذا؟ قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا؟ قال قال هذا  
ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصار كانا يقولان قال - [00:09:14](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج حتى ظهرت لي مستوا اسمع فيه صريف الاقلام. قال ابن حزم وانس ابن مالك. قال النبي صلى

الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك -

[00:09:34](#)

قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعتني فوضع شطرها فوضع شطرها فرجعت الى موسى

قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق. فراجعتني فوضع شطرها - [00:09:54](#)

اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك. فراجعتني فقال هي خمس وهي خمسون. لا يبديل القول لدي فرجعت الى موسى فقال

راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدره المنتهى وغشيها الوان لا - [00:10:13](#)

ادري ما هي؟ ثم ما هي ثم ادخلت الجنة؟ فاذا فيها حبايا اللؤلؤ واذا ترابها المسك. الله اكبر وهذا حديث عظيم حديث المعراج

والصواب ان ابراهيم في السابعة وموسى في السادسة وهارون - [00:10:33](#)

فالخامسة عليهم الصلاة والسلام وابراهيم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح وهكذا ادم والبقية قالوا مرحبا بالنبي الصالح والاخ

عليهم الصلاة والسلام اللهم عليه وسلم هنا في الرواية قال فوضع - [00:10:52](#)

يفسر بعضها بعض الروايات يفسر بعضها خمسا خمسا حتى جعلها خمسا اما في الرواية الاخرى لشريك واوهام في بعض الروايات

نعم رحمه الله. نعم والله جل وعلا الهم موسى ان يقول لنبيه هذا قد سبق في علمه انه يجعلها خمسا وجعل موسى يراجع محمد في

هذا عليه - [00:11:09](#)

فهذا كله من فضل الله جل وعلا الذي الهم موسى ان يقول النبي والنبي رجع اللهم صلي عليه وسلم بعد ما استشار جبرائيل فاشار

اليه بالرجوع اللهم صلي وهذا كله من من فضل الله جل وعلا - [00:11:34](#)

الذي الهم موسى والهم محمد والهم جبرائيل وتفضل بالعفو حتى جعلها خمسة سبحانه وتعالى نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف فقال

اخبرنا مالك عن صالح ابن كيسان عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنهم - [00:11:46](#)

قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر. فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر اللهم صلي على

محمد باب وجوب الصلاة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد - [00:12:04](#)

ويذكر عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يزر يزوره ولو بشوكة يزره ولو بشوكة. نعم. في

اسناده نظر. ومن صلى في الثوب الذي يجمع فيه ما لم يرى اذى. وامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

الا يطوف بالبيت عريان. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن محمد عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قال

امرنا ان نخرج امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل - [00:12:46](#)

يضعن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احداها ليس لها جلباب؟ قال لتلبسها صاحبته من جلبابها نعم باب وقال عبد الله بن رجاء

حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين - [00:13:06](#)

وصلى عن مضايقة الناس عن مضايقة الناس لا يختلط الى جلسة على حدة لان المصليات وقال عبد الله ابن رجاء حدثنا عمران قال

حدثنا محمد ابن سيرين حدثنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا - [00:13:30](#)

باب عقد الازار عقد باب عقد الازار على القفا في الصلاة. وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم معاقب ازهرهم

على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم ابن محمد قال حدثني واقض ابن محمد عن محمد ابن المنكر - [00:13:50](#)

قال صلى جابر رضي الله تعالى عنه في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب. قال له قائل تصلي في ازار واحد

فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك. واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

وهذا يفيدنا لا بأس بالصلاة في يوم واحد اذا طاف على عاتقيه لقوله واذا كان له ردا يكون اكمل ازار ورداء. مم. نعم. بعض بعض

الفنيات الداخلية تقريبا عرضها اثنين سنتيمتر على العاتق. هل تقوم مقام الجزاء؟ نعم. احسن الله اليك. نعم - [00:14:31](#)

النبي قال لا يصلي على الفتوى ليس على عتقه منه شيء ما يجوز مع القدرة والجمهور يرونه يجوز انه اذا ستر الامر كفى له وان ستر

العاتق يوم مستحب لكن الصواب لابد من سلته ملبان الرسول امر بذلك قال - [00:14:55](#)

وان كان ضيق فاتزر به. هم هذا عند العجز اذا كان لابد من جعل شيء على عاتقه او احدهما لا عاتق او احدهما اذا كان قادرا نعم نعم  
لا بأس به اذا كان عاجزا - [00:15:19](#)

او كان الثوب الواحد اطرافه على عاتقيه او طرفه على عاتقه نعم. حدثنا مطرف ابو مصعب قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي الموالي عن  
محمد بن المنكدر. قال رأيت جابر بن عبدالله رضي الله - [00:15:46](#)

الله تعالى عنهما يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب باب الصلاة في الثوب الواحد به قال  
الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه. قال - [00:16:00](#)  
قالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا انا هشام  
ابن عروة عن ابيه عن عمر ابن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه - [00:16:20](#)  
اللهم صلي عليه. اللهم صلي عليه وسلم. نعم. حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى. قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عمر ابن  
ابي انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة وقد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن -  
[00:16:40](#)

اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر ابن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في  
ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه. اللهم صلي حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ما لك -  
[00:17:00](#)

وانس عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد ابن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب  
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قال فسلمت عليه فقال - [00:17:20](#)  
هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوبه واحد فلما  
انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن فلان ابن هبيرة فلان ابن - [00:17:40](#)  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرنا يا ام هاني؟ قالت ام هاني وذاك ضحى اللهم صلي عليه وسلم. نعم. حدثنا  
عبد الله بن يوسف فقال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان - [00:18:00](#)  
لمن سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لكلكم ثوبان اللهم صلي  
باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد - [00:18:20](#)  
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على  
عاتق شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألتها قال سمعت ابا هريرة رضي  
الله - [00:18:40](#)

الله تعالى عنه يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا  
كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألتنا جابر بن عبد الله رضي الله -  
[00:19:00](#)

تعالى عنهما عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض  
فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه. فلما انصرف قال ما السرى يا جابر؟ فاخبرته بحاجتي - [00:19:20](#)  
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت؟ قلت كان ثوب يعني ضاق. قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزن اللهم  
صلي على محمد حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله  
عليه وسلم - [00:19:40](#)

ازرهم على اعناقهم كهينة الصبيان وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا اللهم صلي على والخلاصة من هذا ان  
الانسان اذا استطاع يجعل على عاتق شيء من الثوب او عاتقيه. اما اذا لم يستطع كفه رزاق - [00:20:03](#)

اما اذا استطاع فليكن هناك رد على عاتقيه او طرف الازار يقول طرفه على عاتقيه والبقية تزور به جمعا بين الروايات. نعم. باب

الصلاة في الجبة الشامية نعم نجعل عاتقهم - [00:20:22](#)

على عاتقه على عاتقيه اكمل اه نعم لكن طرفها على عتبة طلب الادارة الاجارة على عاتقه صلاة الضحى يوم الفتح باب الصلاة في

الجبة الشامية بركة احسن الله اليك - [00:20:44](#)